انطلاق الملتقى العربي للقيادات الشابة

الزين الصباح : الشباب هم قادة المستقبل

الزين الصباح تلقي كلمتها

آلاء الخليفة

انطلق الملتقى العربي للقيادات الشابة امس برعاية وزارة الدولة لشؤون الشباب بمشاركة وفود عربية واكاديميين ومتخصصين لمناقشة القيادة واكتشاف الذات ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقالت وكيل وزارة الدولة لشؤون الشباب الشيخة الزين الصباح في كلمة لها في افتتاح الملتقى العربي للقيادات الشابة ضمن فعاليات الكويت عاصمة الشباب العربي 2017 وبعنوان (اكتشف..استعد..بادر) إن الشباب هم قادة المستقبل الذي ينتظرهم قادرا ذراعيه لاكثرهم تسامحا واقلهم تعصبا وابرعهم في ربط الاقوال بالافعال.

واكدت الشيخة الزين ضرورة الا يخاف الشباب من الفشل بل يجعلوه وسام ليرفع مرتبتهم وبالاصرار تتعزز مسيرتهم نحو الاصلاح والمعرفة الاداء الجيد.

وقالت انه سيتم خلال فعاليات الملتقى التحاور والنقاش وتبادل الاراء والخبرات وحث الشباب العربي على صناعة التغير والارتقاء بالمجتمع لانهم ثروته الحقيقية.

واوضحت ان الملتقى سيعمل ليثبت للعالم ان الشباب قادر على الارتقاء والنهوض بمجتمعه مؤكدة ان ذلك لن يتحقق الا بالسعي الجاد لتغليب الحوار البناء على الجدل العقيم وتعميم الروح الايجابية المحفزة على «التطوير واحترام الراي الاخر بنفس الدرجة التي نرغب فيها باحترام رأينا الخاص».

من جهتها قالت رئيسة الملتقى العربي للقيادات الشابة آلاء الخليفة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن الملتقى يناقش اهمية التغير وكيف يتحمل الشباب مسؤولية تغيير انفسهم ومجتمعاتهم.

واضافت ان جلسات اليوم الاول ستناقش موضوع اكتشاف الذات في حين سيتم في اليوم الثاني تناول موضوع التخطيط والاستعداد والمبادرات الشبابية بشكل خاص.

واشارت الى انه سيتم في اليوم الثالث مناقشة موضوع التحفيز الذاتي والمبادرة والاستمرارية.

وذكرت ان الفئة المستهدفة في ملتقى الشباب الذي تشارك فيه 13 دولة و 84 وفدا من مختلف الدول العربية ما بين 18 الى 24 عاما لانهم قيادات المستقبل مشيرة الى انه في هذا العمر يمر الشاب بمرحلة اكتشاف الذات وتحديد الخطط ورسم الاهداف والمستقبل.

«المحاسبة» يؤكد أهمية الأجهزة الرقابية في متابعة أهداف التنمية المستدامة

اكد رئيس ديوان المحاسبة الكويتي بالإنابة عادل الصرعاوي أهمية إبراز دور الأجهزة الرقابية في متابعة أهداف التنمية المستدامة وتقييم مدى جاهزية الحكومات لتنفيذ تلك الأهداف.

وشدد الصرعاوي في كلمته خلال ندوة علمية نظمها الديوان امس بالتعاون المنظمة الاسيوية لهيئات الرقابة العليا (الأسوساي) على اهمية مرونة أجهزة الرقابة العليا في التعامل مع المتغيرات التي تؤثر في العمل الرقابي بهدف إيجاد الحلول اللازمة لمواجهة ومعالجة آثارها.

واشار إلى أهمية الارتقاء بالعمل المهني الرقابي عبر التجديد والتطوير وفتح قنوات للاتصال والتواصل مع كافة الأطراف وتبادل الرؤى والأفكار دون المساس باستقلالية الأجهزة الرقابية.

واوضح ان الندوة التي جاءت بعنوان (تطوير وتجديد عمليات التدقيق) تستعرض وتناقش موضوعات وتجارب اجهزة الرقابة بغية الاستفادة من الخبرات والمهارات المتوافرة لديها مؤكدا أهمية تبادل المعلومات والخبرات في مواجهة مستجدات الامور بكفاءة وفعالية.

وبين ان (الأسوساي) تختار الموضوعات بعناية في اطار ما تسعى إلى تحقيقه من تحسن وتطوير في مجالات العمل الرقابي والتعريف بمقوماتها وكيفية تحقيق الاستفادة منها.

من جانبه قال الامين العام في هيئة التدقيق اليابانية كاتسورا ساكيورادا في كلمة مماثلة ان هذه الندوة موجهة إلى الإدارة المتوسطة والعليا لتنمية قدرات إدارة التدقيق من خلال تبادل المعارف وتبادل الخبرات واستجابة لاحتياجات الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية.

واوضح ساكيورادا ان هناك توقعات متزايدة بان تقوم الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بدور اكبر مع الاهتمام العام بكفاءة الإدارة العامة ومساءلتها وفعاليتها.

وذكر ان الأجهزة الرقابية تواجه التحديات المتعلقة بكيفية تحسين كفاءة أعمال التدقيق في إطار القيود المختلفة بما في ذلك محدودية الموارد والقيود المؤسسية.

واكد ان الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة تسعى جاهدة لتحسين عملية التدقيق من خلال اتخاذ التدابير المختلفة مثل إدخال تخطيط التدقيق القائم على المخاطر واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق

معهد تدريب ضباط الصف اختتم دورات الإسعافات الأولية

برعاية وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التعليم والتدريب اللواء الشيخ فيصل النواف وبحضور مدير عام الإدارة العامة للتدريب اللواء انور عبد اللطيف البرجس ومدير معهد تدريب ضباط الصف والافراد العقيد اسامة ظاهر الشمري اختتمت دورات (الحس الأمني الأولي - الإسعافات الأولية السابعة - سكرتارية وإدارة مكاتب 11 - التمييز الوظيفي الأولي - ماموري لاسلكي السابعة) بمعهد تدريب ضباط الصف والأفراد التابع للإدارة العامة للتدريب.

وفي كلمة له بهذه المناسبة رحب مدير معهد تدريب ضباط الصف والأفراد العقيد أسامة الشمري بالحضور وبمنتسبي الدورات مباركا لمجتازي الدورات حصولهم على مهارات علمية وعملية تؤهلهم للقيام بمسؤولياتهم بكفاءة ونجاح معربا عن شكره وتقديره لكل من ساهم في تنفيذ وإنجاز برامج الدورات لاسيما مدير عام الإدارة العامة للتدريب اللواء انور عبد اللطيف البرجس الذي اولى اهتمامه بتنفيذ البرامج المعدة للدورات التدريبية وتذليل كل العقبات التي تصادف تنفيذها ودعمه لكل ما يصبو إليه الواجب العلمي والمستجدات الأمنية التي تستوجب عقد الدورات التدريبية ضمن الموسم التدريبي وبما يتماشى مع المستجدات الأمنية وأمن الوطن في سبيل رفع كفاءة رجال الشرطة ومهاراتهم العملية والعلمية للوصول للهدف المرجو.

تتمات

«المصالحة الوطنية»

وقال الرئيس الغانم في كلمة له ، في مستهل الجلسة : «ابلغتني الحكومة انها لن تحضر الجلسة ، لذا ترفع الجلسة لعدم حضور الحكومة ، وعدم اكتمال النصاب».

وكان رئيس المجلس قد وجه الخميس الماضي ، دعوة لعقد جلسة خاصة تتعلق بتعزيز الوحدة والمصالحة الوطنية ودعم الجبهة الداخلية ، نظرا لما يحيط بالبلاد من اخطار داخلية وخارجية.

واوضح ان الدعوة التي وجهها جاءت «بناء على طلب مقدم من بعض الأعضاء ، استنادا إلى المادة (72) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة».

من جهة أخرى أعرب عدد من النواب عن اسفهم الشديد لعدم حضور الحكومة جلسة أمس ، والتي خصصت للمصالحة الوطنية ، وقال النائب خالد العتيبي: تواجدنا في القاعة على أمل ان تغير الحكومة نهجها وتحضر لمناقشة القضية التي تعتبر من اولويات الشارع في الوقت الحالي ، لكنها للأسف خذلتنا وخذلت الشارع وتغيبت ، على الرغم أنها لم تبلغنا بذلك طيلة اسبوع كامل وقت توقيع الطلب .

وأوضح العتيبي انه «لا يمكن ان نتقبل هذا النهج من الحكومة والتي ننتظر تشكيلها حتى ننتهي من الأولويات التي لدينا» ، قائلا : كان على الحكومة ان تحضر جلسة اليوم كما حضرت جلسة الرياضة والتي اعتبرتها ضمن تصريف العاجل من الأمور .

أضاف : لن يسقط حقنا في عقد جلسة خاصة لمناقشة قضية المصالحة الوطنية وسنتقدم بطلب آخر ، وأنصح الحكومة بعدم التعسف باستخدام ادواتها الدستورية فالتعسف يقابله تعسف مضاد سيكون اكثر قوة .

من جهته قال النائب عادل الدمخي : نحن مجموعة من اعضاء مجلس الأمة نستنكر عدم حضور الحكومة ، وعدم تسبيبها للتهاون في قضية من اهم القضايا التي ركز عليها صاحب السمو.

اضاف الدمخي : كما ركز سموه على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وفي ظل قضية كبيرة تمس كل بيت كويتي وهي المصالحة الوطنية والاخطار الداخلية والخارجية ، التي كان يجب أن يجتمع من أجلها المجلس ، ولكن نجد أن الحكومة لا تحضر ولا تعتذر بسبب واضح لنواب الأمة وهذه رسالة غير مقدرة لمجلس الأمة.

وأشار إلى حضور 26 نائبا ولو حضرت الحكومة لانعقدت الجلسة ، ولكن مالذي يهم الحكومة اذا كانت قضية المصالحة الوطنية الشاملة لا تهمها ، ونحن قمنا بواجبنا كاعضاء مجلس الأمة ولكن الحكومة لم تحضر.

بدوره قال النائب نايف المرداس : « جئنا اليوم لحضور الجلسة الخاصة ولكن للأسف تفاجأنا بالتصرف غير المسؤول من الحكومة بعدم الحضور وعدم ابداء اي سبب لهذا الغياب ، علما بأن عنوان الجلسة الخاصة متوافق مع ما دعا إليه سمو الأمير .

أضاف : نحن حضرنا اليوم للمصالحة الوطنية وطي صفحة الماضي ، ولكن الحكومة ابدت عدم تعاونها والتصرف اليوم يعطي مؤشر سيء وسيكون لنا موقف من هذا التصرف غير المسؤول ، وكان لنا امر في طي صفحة الأخوة المحكومين في قضية دخول المجلس ، وهي قضية سياسية وكان لها ثمار باسقاط الحكومة القائمة وقتها ومجلس 2006 . وقال : سوف يكون لنا موقف مع تصرف الحكومة الذي لن يمر مرور الكرام.

بدوره قال النائب ثامر السويط « هناك حقيقة نعرفها بان الحكومة لا تحترم الدستور ولا تحترم الرقابة الشعبية ، واليوم مرت ٤٥ يوما بلا رقابة شعبية ولم تحضر الحكومة سوى لجلسة قانون الرياضة ، ولكن كما قلنا سابقا إذا كانت الحكومة تنشد التعاون لا يتم ذلك الا من خلال التشكيل الايجابي ، ولكن اليوم تجاوزت المدة الدستورية

وقال « اليوم نعلن تضامننا الكامل مع زملائنا المسجونين والشباب وهؤلاء هامات واسماء لها وزن كبير تتم محاسبتهم فقط لأنهم عبروا عن مواقفهم السياسية ، وندرك بان الموقف كان سياسيا بحتا ، ونحن انتقدنا الاحكام انتقاد قانونيا وهذا الاجراء ضروري لصيانة القضاء وهو لا يتم من خلال الشعارات بل من خلال الاحكام التي تتسق مع القانون والدستور.

من جهته قال النائب حمدان العازمي : « نريد معرفة السبب في عدم حضور الحكومة فهل نرى أنها غير دستورية ، ويجب على الحكومة توضيح السبب في عدم حضورها فهل لانها مستقيلة أم ماذا رغم حضورها لجلسة الرياضة.

بدوره أشار النائب محمد الدلال إلى اجراءات من قبل النواب والمحامين لوقف النفاذ الخاص بالحكم ، وإخراج المساجين من معتقلهم ، مضيفا : متفائلون بان القضاء سينصف ابناء الكويت ، ولابد من تعزيز الجبهة الداخلية والمصالحة الوطنية .

الجامعة العربية

المتحدة بالغاء قرارها حول القدس ، والعمل مع المجتمع الدولي على الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، وانهاء احتلالها اللا شرعي واللا قانوني لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من يونيو من عام 1967 . «عبر حل سلمي يضمن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتهاالقدس الشرقية سبيلا لا بديل عنه لانهاء الصراع».

كما قرر المجلس ابقاء اجتماعاته في حالة انعقاد ، والعودة للاجتماع في موعد اقصاه شهر لتقويم الوضع ، والتوافق على خطوات مستقبلية في ضوء المستجدات ، «بما في ذلك عقد قمة استثنائية عربية في الأردن ، بصفتها رئيسا للدورة الحالية للقمة العربية».

وأعلن المجلس الوزاري للجامعة العربية عن تكليف الأمانة العامة للجامعة بإعداد «حملة اعلامية دولية» توضح خطورة القرار الأمريكي ، الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الاسرائيلي ، ونقل سفارتها اليها ، وتعري الممارسات الاسرائيلية في القدس .

وأكد ان الحملة الاعلامية ستسلط الضوء على الممارسات الاسرائيلية ، التي تفرغ المدينة المقدسة من سكانها العرب المسلمين والمسيحيين ، وتهدد المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها ، ويقول ان هذه الحملة تأتي لتأكيد الوضع القانوني للقدس» مدينة محتلة» ، واستنهاض الطاقات الوطنية الشعبية والثقافية في الدول العربية

وشدد المجلس الوزاري على ان القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية ، «التي لن يتحقق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة الا بقيامها حرة مستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو 1967 ، وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

وحذر من ان «العبث بالقدس ومحاولات تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها ، واستمرار محاولات اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال تغيير الهوية العربية للمدينة والاعتداء على مقدساتها الاسلامية والمسيحية ، يمثل استفزازا لمشاعر المسلمين والمسيحيين على امتداد العالمين العربي والاسلامي».

من ناحيته طالب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الولايات المتحدة الأمريكية ، بالتراجع عن قرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الأمريكية اليها

كما طالبها في كلمة اثناء ترؤسه وفد الكويت المشارك في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية ، بالعودة إلى دورها المحايد كوسيط وراع لعملية السلام ، كما دعا في الوقت ذاته الى بلورة رد عربي فاعل لمواجهة هذه الخطوة الأمريكية ، وتفعيل قرارات القمم العربية المتعاقبة في هذا الشان .

وأكد الشيخ صباح الخالد أن الاستجابة السريعة لأعضاء جامعة الدول العربية بتاييدهم لعقد هذه الدورة غير العادية للمجلس ، يعكس الاهتمام والقلق الشديدين للدول الأعضاء ، ازاء قرار الولايات المتحدة الاعتراف بمدينة القدس كعاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الأمريكية اليها

وعبر عن الحزن العميق انه وبعد مضي ما يقارب العام من كل هذه التطورات الهامة ، نرى تقهقرا كبيرا في هذا الأمر تمثل بهذه الخطوة المؤسفة الاحادية التي تخالف جميع قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالوضع القانوني والسياسي والتاريخي لمدينة القدس والاتفاقيات والمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة .

وجدد الخالد موقف الكويت المبدئي والثابت المساند للاشقاء في فلسطين والداعم لكافة الإجراءات والتدابير التي سوف يعتمدها مجلس الجامعة .

المرزوق : 200 مليون

الـ99 لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» امس ، أن الكويت في المراحل النهائية لاعتماد أسعار الغاز المستورد من العراق ، مبينا أن استيراده لن يكون بشكل فوري وإنما سيكون هناك ترتيبات لمد خط أنابيب جديد.

أضاف أن الخط الحالي قديم نوعا ما وسيتم تجديده وبناء مرافق لتنقية الغاز ، قبل دخوله إلى منظومة الغاز الكويتية.

وأشار إلى وضع حجر الأساس لمشاريع الزور وتدشين مشروع الزور ومرافق الغاز المسال يوم الخميس الماضي ، والتي من المتوقع أن يتم الانتهاء منها في نهاية 2019 مؤكدا أن مرافق الغاز المسال في منطقة الزور ستكفي احتياجات الكويت لمدة 30 سنة مقبلة.

وذكر أن مرافق استيراد الغاز المسال في منطقة الزور عبارة عن ثمان خزانات لتخزين الغاز لتستوعب ناقلات الغاز التي تصل أعماقها إلى 17 مترا ، مبينا أن تلك المرافق تكفي لحاجة دولة الكويت المستقبلية.

وأوضح أن هناك دراسة سيتم إعدادها من قبل اللجنة الفنية لمراجعة خفض إنتاج النفط خلال يونيو المقبل ، على أن يكون هناك اجتماعات شهرية واجتماع كل شهرين للجنة سيتم خلالها «مناقشة خفض الأسعار ووضع آلية للخروج من اتفاقية خفض الإنتاج».

وحول أسعار النفط توقع المرزوق أن تشهد توازنا في الربع الأخير من 2018 ، وستستقر عند مستوياتها الحالية ، لاسيما بعد قرار تمديد إتفاق خفض الإنتاج الأخير بين منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ومنتجي النفط من خارجها حتى نهاية عام 2018.

من جانبه قال وزير النفط العراقي جبار اللعيبي إن الكويت والعراق قطعتا شوطا كبيرا حول استيراد الغاز العراقي ، مشيرا إلى أن هناك مفاوضات نهائية حول الأسعار وسيتم التوصل إلى اتفاق قريبا.

وأضاف اللعيبي أن وفدا من وزارة النفط العراقية سيأتي للكويت الأسبوع المقبل ، لوضع اللمسات الأخيرة للاتفاق ، لافتا إلى أن موعد التوقيع سيرتبط ببعض الأمور اللوجستية والأسعار.

الجامعة : ماجستير

الماجستير صمم ليمكن الملتحقين به من اكتساب المعرفة والمهارات المتقدمة والطرق الحديثة في تطوير النظم ، الى جانب تعليمهم التقنيات اللازمة لتصميم وإدارة نظم المعلومات وتطبيقها داخل الشركات والمنظمات.

وأوضح ان موضوعات البرنامج تتبع منهج متوازن يزود حاملي درجة ماجستير بالمعارف الحديثة والمهارات المطلوبة ، كي تنافس مشاريعهم السوق العالمية بقوة وتمكنهم من مواكبة المتغيرات المتلاحقة في ساحة السوق.

ولفت الى ان البرنامج يستجيب لزيادة الاحتياج للقيادات في نظم المعلومات في مجالات تطوير نظم المعلومات وأمن المعلومات وإدارة البيانات والمعرفة ، الى جانب المعلوماتية في مجال الصحة.

وعن سياسة القبول في البرنامج ذكر الدلال ان البرنامج مصمم لخدمة المرشحين الحاصلين على درجة البكالوريوس ، في مجالات ذات صلة بنظم المعلومات والراغبين في المتابعة في مسار وظيفي في نظم المعلومات.

وبين ان من شروط الالتحاق بالبرنامج ان يكون المتقدم حاصلا على درجة البكالوريوس ، بمعدل عام لا يقل عن 67ر2 ، اضافة الى اجتياز اختبار اللغة الانجليزية «التوفل» بدرجة لا تقل عن 500 درجة ، او 5 درجات في اختبار «الايلتس».

مصر : مقبرتان

عليه علماء الآثار «المملكة الجديدة» في مصر ، التي يرجع تاريخها إلى 3500 عام.

وتضم المواد الأثرية الأخرى تماثيل صغيرة وأقنعة خشبية وصورا جدارية تتميز بألوان زاهية.

واكتشفت المقبرتان في مقابر دراع ابو النجا ، وهي منطقة شهيرة بالمعابد الأثرية القديمة تقع بالقرب من وادي الملوك ، حيث دفن الكثير من فراعنة مصر القديمة.

وقالت وزارة الآثار المصرية إن المقبرتين كانتا قد اكتشفتا على يد عالمة آثار ألمانية في فترة التسعينيات ، لكنهما أغلقتا حتى استكمال عملية الاكتشاف كاملة مؤخرا.

ولم تحدد بعد هوية شخصية الجسد المحنط ، لكن وزارة الآثار المصرية تقول إن ثمة احتمالين في تحديد هوية المومياء.

وأوضح مسؤولون أن المومياء قد تعود إلى شخص يُدعى «جحوتي مس» ، وهو الاسم المنقوش على أحد الجدران ، أو لكاتب يدعى «ماعت» نقش اسمه واسم زوجته «ميحي» على عدد من الأختام الجنائزية.

وقالت الوزارة إن المقبرة الأخرى لم تكتشف إلا مؤخرا ولم يجر التنقيب عنها بصورة كاملة.

وفي سبتمبر الماضي ، اكتشف علماء الآثار مقبرة لصانع ذهب ملكي بالقرب من الأقصر.

الأزهر يدعو

لدعم القدس ، استجابة واسعة في مختلف أرجاء العالم الإسلامي ، كما دعا الطيب الشعب الفلسطيني إلى القيام بانتفاضة ثالثة.

ومن ضمن القرارات المهمة التي قررها الإمام الأكبر ، ولقيت اهتمامًا واسعًا في العالم الإسلامي ، دعوته إلى عقد مؤتمر عالمي لمناصرة القدس ، وذلك لتشكيل لوبي إسلامي عربي دولي ضد قرار ترمب.

المؤتمر سيعقد في يناير المقبل بالقاهرة ، بالاشتراك مع مجلس حكماء المسلمين ، حيث يحرص الأزهر على دعوة كبار رجال الدين والثقافة والسياسيين المعنيين بالقضية للمؤتمر ، من القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة ، وذلك للخروج بقرارات عملية تتناسب مع التحديات الخطيرة التي تهدد المقدسات ، والتحذير من إشاعة الكراهية بين الشعوب عبر هذه «القرارات الظالمة».

قمة سعودية

للقبل ، حسب ما نقل موقع «عمون» الأردني عن مصادر سعودية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، أكد خلال اتصال تلقاه من الرئيس الأميركي يوم الثلاثاء الماضي ان اي إعلان أميركي بشأن وضع القدس يسبق الوصول إلى تسوية نهائية سيضر بمفاوضات السلام ، ويزيد التوتر بالمنطقة ، موضحًا ان سياسة المملكة كانت ولا تزال داعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية.

تبرئة 24 امرأة

الحفلة مبلغ عشرة الف جنيه سوداني ، بعد ان قال ان الحفل ذو طبيعة تجارية وليست خاصة.

وقد القت الشرطة القبض على الفتيات الخميس داخل احدى الصالات في منطقة اركويت جنوب الخرطوم ، خلال مشاركتهن في حفل وداع خاص.

ودونت في مواجهتن تهمة ارتداء البنطال ، وهو ما يوصف في السودان بانه زي فاضح استنادا إلى مادة في قانون النظام العام.

وقد تواجه النساء عقوبة الجلد باربعين جلدة ودفع غرامة في حال ادانتهن بارتداء ما يوصف بانه «زي فاضح».

ورحب رئيس هيئة الدفاع عن الفتيات الفاتح حسين بقرار المحكمة ، إلا أنه عاد وطالب بضرورة إلغاء مادة الزي الفاضح من القانون لانها فضفاضة وغير واضحة على حد قوله.

وقال ل «بي بي سي» إن المادة المعنية تخضع للتقديرات الشخصية لرجال الشرطة أو القضاة ، مشيرا الى ان القاضي كان يمكن ان يدين الفتيات بنفس المادة.

وسبق لمحاكم اخرى أن ادانت فتيات بارتداء الزي الفاضح ومن بينهن صحافية شهيرة وتم تطبيق عقوبة الجلد والغرامة عليهن.

وتناهض ناشطات وحقوقيون قانون النظام العام وخاصة المادة المتعلقة بالزي الفاضح ، الذي يصفنه بانه فضفاض وليس محددا ما يفتح الباب واسعا امام الانتهاكات بحق الفتيات.

ويقول ناشطون حقوقيون إن عشرات الآلاف من النساء في السودان يعتقلن ويجلدن بتهمة قلة الاحتشام كل عام ، وان القانون قد يطبق بطريقة استبدادية.

ويضيفون أن القانون في السودان ذي الغالبية المسلمة في السودان ضد ارتداء البنطلونات والسراويل القصيرة والتنورات الضيقة ، وأنه يتسم بالتمييز ضد المسيحيين.

وترتدي المرأة في السودان عادة الثوب التقليدي السوداني ، الذي يتألف من فستان بسيط يتكون من نحو اربعة أمتار من القماش تلف بها المرأة كامل جسدها.

وقالت الناشطة أميرة عثمان لمحطة راديو هولندية إن فعل النظام العام ينتهك حقوق النساء.

وأضافت أن «الحفلة كانت في مكان مغلق في بناية في منطقة المعمورة (جنوب الخرطوم)».

وأكملت أن البنات اعتقلن لارتدائهن البنطلونات على الرغم من حصولهن مسبقا على موافقة السلطات» على الحفلة.

وترفض السلطات السودانية الغاء المادة المثيرة للجدل في قانون النظام العام ، وتقول إنها وضعت من أجل المحافظة على القيم السودانية ومحاربة الرذيلة والانحراف وسط الفتيات.

وتطبق المادة 152 من القانون الجنائي السوداني على «الأفعال الفاضحة والمخلة بالآداب العامة» ، وتشمل القيام بسلوك فاضح في مكان عام أو «ارتداء زي فاضح أو مخل بالآداب العامة يسبب مضايقة للشعور العام».

وتضيف الفقرة شرطا ثانيا يشير الى ان الفعل يعد «مخلا بالآداب العامة اذا كان ذلك في معيار الدين الذي يعتنقه الفاعل أو عرف البلد الذي يقع فيه الفعل».